

# مدخل لدراسة المذهب الشافعی | محاضرة الشیخ أ.د عبدالسلام

الشويعر

عبدالسلام الشويعر

الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحبه ربنا جل وعلاً ويرضاه وشهادـ ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
واشهدـ ان محمداً عبد الله ورسوله صلـى الله عليه وعلـى الله واصحـابـه - 00:00:00  
سلم تسليماً كثـيراً الى يوم الدـين ثم اما بعد فـان من جهةـ فيـ هذا الصـباح اـسعـدـ حـقـيقـةـ بالـاجـتمـاعـ الـاخـوـةـ الـافـاضـلـ فيـ المعـهـدـ اـهـ مـعـهـ  
الـعـلـومـ الـعـرـبـيـةـ وـالـاسـلـامـيـةـ فيـ اـنـدوـنيـسـيـاـ هـذـهـ الـبـلـدـةـ الـطـيـبـةـ الـمـبـارـكـةـ التـيـ كـمـ اـنـتـجـتـ - 00:00:17  
من وـولـدـ وـولـدـ فـيـهاـ مـنـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ الـذـيـنـ حـمـلـواـ رـاـيـةـ الـعـلـمـ عـمـومـاـ وـحـمـلـواـ رـاـيـةـ الـفـقـهـ الـذـيـ سـتـحـدـثـ عـنـهـ اوـ عـنـ بـعـضـ جـزـئـاتـهـ فـيـ  
لـقـائـنـاـ فـيـ هـذـاـ يـوـمـ بـمـشـيـنـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:00:41

هـذـهـ الـبـلـدـةـ الـتـيـ درـسـ الـحـرـمـيـنـ مـنـ اـبـنـائـهـ وـمـنـ مـشـايـخـاـ مـنـ كـانـ مـدـرـسـاـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ وـمـنـ اـهـلـ هـذـهـ الـبـلـدـةـ الـطـيـبـةـ مـثـلـ شـيـخـناـ  
الـشـيـخـ عـبـدـ الـفـتـاحـ رـاـوـةـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ مـدـرـسـ الـحـرـمـ الـمـكـيـ - 00:01:01

وـالـذـيـ كـانـ مـنـ مـوـارـيدـ وـابـنـاءـ اـنـدوـنيـسـيـاـ اـهـ الـحـقـيقـةـ اـنـ حـدـيـثـيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ حـدـيـثـاـ اـنـ حـدـيـثـيـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ حـدـيـثـ طـوـيلـ وـجـلـيمـ لـانـهـ  
يـتـكـلـمـ عـنـ مـذـهـبـ مـذـاهـبـ الـأـرـبـعـةـ الـمـدـفـوـعـةـ الـجـلـيلـةـ - 00:01:18  
الـتـيـ كـانـ لـهـ اـثـرـ عـظـيمـ فـيـ مـسـيـرـةـ الـفـقـهـ عـمـومـاـ وـمـؤـثـرـةـ كـذـكـ فـيـ الـمـذـاهـبـ الـآـخـرـىـ.ـ كـمـ سـيـأـتـيـ الـاـشـارـةـ رـبـماـ بـعـدـ قـلـيلـ فـيـ حـدـيـثـنـاـ وـلـاـ  
اـخـفـيـ اـنـيـ عـنـدـمـاـ اـرـغـبـ حـدـيـثـ عنـ هـذـهـ مـوـضـوعـ اوـ هـمـمـتـ حـدـيـثـ عـنـهـ - 00:01:37

لـمـ اـدـريـ مـنـ ايـ جـوـانـبـ اـتـحـدـثـ وـهـوـ كـالـبـحـرـ مـنـ ايـ جـاـنـبـ شـيـئـ وـارـدـتـ اـنـ تـتـحـدـثـ عـنـهـ سـتـجـدـهـ وـاسـعـاـ وـانـ عـبـادـاـ كـبـيرـاـ وـانـ هـذـهـ  
الـسـاعـةـ الـمـحدـدـةـ لـلـقـائـمـةـ فـيـ هـذـاـ يـوـمـ لـاـ تـكـادـ تـفـيـ بـعـشـرـ مـعـشـارـ ماـ يـرـادـ اـنـ يـتـكـلـمـ عـنـهـ - 00:01:56  
وـلـكـنـ لـعـلـيـ اـخـتـصـرـ فـيـ الـمـقـدـمـاتـ وـابـدـأـ فـيـ صـلـبـ الـمـوـضـوعـ مـباـشـرـةـ لـكـيـ نـصـلـ الفـوـائدـ الـمـرـادـ وـانـ اـمـكـنـ اـنـ اـخـتـصـرـ فـيـ حـدـيـثـيـ فـيـ  
الـحـدـيـثـ عنـ التـعـرـيفـ بـالـمـذـهـبـ اـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ بـعـضـ الـعـلـامـاتـ الـعـامـةـ فـيـ الـمـذـهـبـ الشـافـعـيـ التـيـ تمـيـزـ بـهـاـ وـظـهـرـ - 00:02:19

فـيـهاـ ظـهـورـاـ بـيـنـةـ عـنـدـمـاـ نـرـيـدـ اـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ اـحـدـ الـمـذـاهـبـ الـأـرـبـعـةـ فـانـنـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـمـ اللـهـ تـعـالـىـ اـجـتـهـدـوـاـ جـمـيـعاـ  
وـبـذـلـوـ جـهـدـهـمـ وـوقـتـهـمـ وـعـمرـهـمـ وـأـمـوـالـهـمـ كـذـكـ وـأـنـفـسـهـمـ فـيـ درـاسـةـ هـذـاـ الفـقـهـ - 00:02:42

وـالـاجـتـهـادـ فـيـ عـنـدـمـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ الـمـذـهـبـ الشـافـعـيـ لـسـنـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ اـمـامـ مـبـحـلـ وـهـوـ اـلـامـامـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـدـرـيـسـ الشـافـعـيـ وـحـدـهـ بـلـ نـتـكـلـمـ عـنـ  
فـقـهـ مـمـتدـ مـنـ الـامـامـ الشـافـعـيـ الـىـ وقتـ مـعـاصـيـ - 00:03:04

نـحـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ مـئـاتـ الـأـلـوـفـ الـمـؤـلـفـاتـ وـالـرـجـالـ الـذـيـنـ تـكـلـمـوـاـ فـيـ هـذـهـ وـلـذـكـ فـانـنـاـ اـذـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ ايـ مـذـهـبـ مـنـ الـمـذـاهـبـ الـعـلـمـيـةـ  
الـمـتـبـوـعـةـ الـجـلـيلـةـ فـلـاـ بـدـ مـنـ اـنـ يـعـرـفـ مـؤـلـفـ الـكـتـبـ وـانـ تـعـرـفـ الـكـتـبـ - 00:03:20

بـاـنـهـاـ هيـ الـوـسـيـلـةـ لـنـقـلـ هـذـاـ الفـقـهـ اـذـ اـغـلـبـ الـفـقـهـ اـنـماـ دـوـنـ وـمـعـلـومـ كـمـ قـرـرـ جـمـادـ مـنـ الـاـصـوـلـيـنـ اـنـ اـغـلـبـ الـعـلـومـ اـصـبـحـ تـصـلـنـاـ  
بـالـوـجـادـاتـ وـالـمـنـاـوـلـاتـ وـالـمـكـاتـبـاتـ الـتـيـ بـقـيـ مـنـهـاـ الـوـجـادـةـ فـيـ الـكـتـبـ - 00:03:42  
فـلـذـكـ تـنـقـلـ الـعـلـومـ بـالـوـجـادـةـ وـلـذـاـ فـانـهـ عـنـدـمـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ اوـ عـنـدـمـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ بـاحـدـ الـمـذـاهـبـ فـلـاـ بـدـ مـنـ الـاـشـارـةـ اـعـلـامـهـ وـمـاـ الـفـوـهـ وـمـاـ

تـتـميـزـ بـهـ كـلـ طـبـقـةـ وـرـثـةـ النـسـاءـ جـعـلـتـ حـدـيـثـيـ فـيـ اـبـتـدـائـهـ الـيـوـمـ - 00:04:01

لـتـقـسـيمـ عـلـمـاءـ الشـافـعـيـةـ اوـ مـذـهـبـ عـلـمـاءـ الشـافـعـيـةـ الـىـ الطـبـقـاتـ وـهـذـاـ التـقـسـيمـ الـذـيـ سـاقـسـمـهـ الـيـوـمـ وـاسـيـرـ عـلـيـهـ رـبـماـ يـكـونـ فـيـ سـبـعـ اوـ

ثمان او تسع طبقات هي اجتهاد مني وليس متفقا على هذا التقسيم - [00:04:21](#)

لان الذين تكلموا في طبقات الشافعية كان لكل واحد منهم مسلكا مختلفا عن الآخر فمن اقل من عدة طبقات ابن الملقن بالعقد الذي يكون في طبقات الشافعية جعل الشافعية ثلاث طبقات - [00:04:39](#)

وجعل الطبقة الاولى ستة وتلائين طبقة وكذلك ابن السبكي لما عدد الطبقات جعلها على حسب القرون فجعل كل مئة سنة طبقة وجعل الطبقات الى عصره سبع طبقات ومن قاضي شهر في طبقاته لما عدّت طبقات جعلها تسعة وعشرين طبقة. وهكذا - [00:04:56](#)

اذا فعندما نجعل هذه الطبقات انما هي اجتهادية ليس معناها انها لازمة وانه يعني اه بهذا الظروف ولكن ارى ان هذا التقسيم الذي ساورده بعد قليل مؤثر بحيث ان لكل طبقة من هذه الطبقات منهاج - [00:05:21](#)

تمييز به عن الطبقة التي بعده ومعرفة المرء لهذه الطبقات ومنهاج كل طبقة تحل عنده كثير من الاشكالات من جهة ومن جهة أخرى كذلك فانها تفيده بمعرفة تمييز كل طبقة على سبيل الجملة طبعا لا على سبيل الاحاد - [00:05:39](#)

وكيفية الانتفاع بكتبه والكتاب لا يطالب آ مؤلف طبقة بما لم يتزمه اهل تلك الطبقة ويجري تجربة عليه عادته اه ابدأ باول مرحلة حقيقة وان شئت تسميتها طبقة فالامر فيها واسع - [00:06:00](#)

وهي من اهم المراحل وهي مذهب طريقة الحب وهي اه مؤلفات الامام الشافعي رحمة الله تعالى وعندما يطلق الامام عند المتأخرین من بعد الجويني اي انهم يقصدون به امام الحرمين الجويني وهذا انه بها - [00:06:18](#)

فسواء وجد في كتب الاصول او وجد في كتب الفقه اطلاق الامام المعنى بالامام هو امام الحرمين الجويني ولا يعنون به الشافعی. نعم من اختصر المحسول للرازي فانه يشير لفخر الرازي بكونه الامام - [00:06:39](#)

ولذلك تجد في كتب الاصول منهم من يسمي الرازي بالامام ومنهم من يسمي امام الحرمين صاحب البرهان الامام وتعرف الفرق بينهما باعتبار الكتاب فمن كان مختصرا من كتاب البرهان او الامد ومن سار على طريقته فانه يطلق الامام على - [00:07:01](#)

على امام الحرمين صاحب برهان ومن كان مثل بيضاوي اه اختصر كتابه من المحسول فانه يطلق الامام على فخر الفخر الرازي. هذهفائدة فقط في الاشارة لكن عندما نتكلم اليوم عن الامام فانا به الامام محمد بن ادريس الشافعي عليه رحمة الله - [00:07:22](#)

هذا الامام المبجل الذي له من المكانة العلمية التي لا يقاربه عليها احد حقيقة ولذلك قال الامام احمد لما سمع حديث النبي او لما اورد حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:41](#)

ان الله يبعث على رأس كل مئة عام من يجدد لهذا الدين او من يجدد هذا الدين؟ قال في المئة الاولى كان محمد كان عمر ابن عبد العزيز وفي المئة الثانية كان محمد ابن ادريس الشافعي - [00:07:58](#)

وقد قيل انه لمع الامة على ان عالما معينا هو مجدد على رأس قرن الا على هذه الشخصين اعني بهما عمر ابن عبد العزيز و محمد ابن ادريس الشافعي رحمة الله تعالى - [00:08:14](#)

وقد ذكر الامام احمد ان الشافعی في عنقی كل صاحب حديث منة للشافعی عليه لان الشافعی له فضل في تعقيده القواعد والاصول التي كانت مبسوطة ومحفوظة عند العلماء قبله ولكن كان له دور في جمع متفرقها واعادة سmekها - [00:08:30](#)

بما اتاه الله عز وجل من البيان وحسناته اذ من نعم الله عز وجل على العالم ان يكون ذلك العالم صاحب بيان يستطيع ان يعرب عن العلم الذي فيه وقد ذكر اهل العلم ان هناك - [00:08:54](#)

علماء وانه ليس من لازم العلم البيان وليس من لازمه كذلك الاستدلال وليس من لازمه المعاشرة قالوا بهذه اربعة امور من اجتمعت في امرئ فانه يكون حينئذ يعني قد اوتى خيرا كثيرا وقد اجتمعت هذه الامور الاربع الامام الشافعی محمد بن ادريس رحمة الله تعالى فقد كان عالما لا شك في ذلك - [00:09:11](#)

صاحب بيان وفصاحة بل ان كل امه محتاج به كما الف في ذلك البيهقي في بيان الاحتجاج بلفظ الشافعی في اللغة اضافة الى انه اجاد الاستدلال وجمع قواعد اهل العلم قبله في الاستدلال - [00:09:37](#)

بالكتاب والسنة والاجماع خاصة هذه الثالث في كتابه الرسالة ثم بعد ذلك كان مجیدا في المعاشرة وكتبه في المعاشرة والاختلافات كما سماها البيهقي متعددة ومعروفة كاختلاف علي ابن مسعود واختلاف العراقيين بالتسوية ويعني بهما ابن ابي ليلى وابا حنيفة -

00:09:56

وكذلك كتاب اختلاف الشافعی ومالك. يقصد به اختلاف اصحاب مالک مع الشافعی المقصود ان الطبقة الاولى هي طبقة الشافعی رحمة الله تعالى وساتكلم الان عن الامور المهمة التي يلزم طالب العلم معرفتها عندما ينظر في کلام الشافعی رحمة الله تعالى -

00:10:18

بين العلماء رحمة الله تعالى ان الشافعی كان في اول امره على مذهب اهل المدينة وكان يناظر لمذهبهم وينصرورا قولهم. ثم انه بعد ذلك الف كتاب مستقلة ينتصر لمذهبهم واستدلالاته واستدلالاتهم -

في الجملة ولو فيها مسائل انفرد بها وكانت هذه المؤلفات هي المؤلفات التي رواها عنه العراقيون لا انه الفها في العراق وهذه المؤلفات التي رواها عنه العراقيون تعرف بحسب الرواية -

00:10:59

مثل رواية ابی ثور عنه ومثل رواية الامام احمد بن حنبل عنه ومسند رواية الكرايسي وغيرهم من العراقيين الذين نقلوا عنه ثم ان الشافعی رحمة الله تعالى كان قد دخل العراق مرتين -

00:11:17

المرة الاولى ناظر فيها محمد بن الحسن وجالسة ولم يثبت انه جالس ابا يوسف صاحب ابی حنيفة كما زعم ذلك بعض الذين كتبوا عن الشافعی وإنما الثابت انه لم يلاقه او انه لم يلقى -

00:11:34

ثم ان دخلته الثانية للعراق وبغداد التقى فيها العلماء ولم آآ في هذه الثاني اه مناظرا بقدر ما كان آآ شيخا يستفاد منه وينقل عنه العلم وعند ملاقاته علماء العراق -

00:11:50

وجد منهم علماء حديث اكابر اوردوا له الكثير من الادلة التي كان الامام الشافعی رحمة الله تعالى غير ملم بها قبل ذلك وذلك ان الشافعی بل اشار لقاعدة مهمة لكتاب الرسالة -

00:12:13

حينما تكلم عن اللغة قال ان الاحاطة باللغة لا يحيط بها الا النبي بسعتها وتوسيع دلائلها ومعانيها سواء في الالفاظ او في المعانی وكذلك في احاديث المصطفى صلی الله عليه وسلم وآثار الصحابة رضوان الله عليهم -

00:12:33

فان الاحاطة بها وخاصة في تلك القرون المتقدمة كانت تحتاج الى رحلة. وتحتاج الى اطلاع والشافعی انما كان مطلعا على احاديث اهل المدينة ثم اطلع بعد ذلك على احاديث اهل الكوفة وخاصة في زيارته الاولى وفي مجالسته ومناظرته -

00:12:51

بمحمد بن الحسن واطلاعه على كتب محمد بن حسن خاصة ثم في زيارته الاخرى اطلع على الادیث العراقيين التي رووها عن اهل الشام ورووها عن وغيرهم من البلدان ولذا فان الشافعی كتب للامام احمد قال اذا صح عندك الحديث -

00:13:11

مهما كان مخرجه مدنیا او كوفیا او بصریا او شامیا او غير ذلك اكتبه لي لاعمل به وهذا يدلنا على ان السبب الاکبر لاختلاف الروایة عن الامام الشافعی بين ما رواه عنه العراقيون وما رواه عنه المصريون -

00:13:31

هو قضية ما اطلع عليه وما رزقه الله عز وجل ذلك بعد ذلك من علم وتوسيع في معرفة احاديث المصطفى صلی الله عليه واله وسلم وفي معرفة اثار الصحابة وارکز على اثار الصحابة لما -

00:13:53

لان بعض من الاصوليين ذكر في كتب الاصول ان مذهب الشافعی في القديم الاحتجاج بقول الصحابي واما مذهبه في الجديد فهو عدم الاحتجاج بقول الصحابة وهذا غير صحيح بل ان الشافعی كلماه صريح في الامة ومن رواية الربع بن سليمان المرادي -

00:14:09

بالاحتجاج باقوال الصحابة بل ان له نصوصا صريحة في ذلك ولذا قال المحققون من اهل الاصول ومذهب الشافعی في القديم بل وفي الجديد الاحتجاج بقول الصحابة ولذا فان اه الشافعی عندما نتكلم عن نقله اه اطلاعه على الاحادیث والاثار وقد اطلع على -

00:14:29

احادیث زائدة هي التي كان سببا في اختلاف الروایة عنه اذن اول مسألة تكلمنا عنها ان للشافعی روایتان وان معيار الترفیق بين

الروايتين بحسب الرواية فما رواه عنه العراقيون هذا هو القديم وما رواه عنه المصريون في الجملة لانه قد يروي عن قبيل المختصين  
فانه هو الذي يسمى بالجديد. كذلك - 00:14:51

ان السبب في ذلك انما هو تعظيم الشافعي رحمة الله تعالى للحديث والاثر وانه حينما علم بعض الاحاديث التي كانت قد خفيت عنه  
وقد اقر الشافعي ان لكل امرٍ نقصاً في العلم في اللغة وفي العقل - 00:15:18

وفي غيره وانه لا بد ان يكل علمه الى الله عز وجل دائمًا فان السبب الاكبر لتغيير اقواله انما هو هذا السبب الذي نص عليه الشافعي  
بنفسه عندنا هنا مسألة مهمة جداً في قضية اقوال الشافعي عرفنا القديمة انها تعرف - 00:15:35

يعني الشافعي لم يوجد لا يوجد الان من الاقوال القديمة للشافعي كتاب مطلوب وانما جميع الكتب المطبوعة الان هي من القول  
الجديد للشافعي الذي رواه عنه المصريون والذي ساتوسع في ذكره بعد قليل - 00:15:55

وهذه معلومة يجب ان نعلمها الان وهو انه لا يوجد كتاب مروي كامل بين ايدي الناس. نعم قد توجد مقولات في بعض الكتب وممن  
يكثر نقل روایة العراقيین البیهقی. فإنه ينقل في كتبه كثيراً للروايات العراقيين. ينقل الرافعی كذلك بعضاً من روایات - 00:16:15  
وكذا مثبت في كتب الشافعیة انما هي مقولات بسيطة ولكن الغالب والكتب ولكن الغالب ان نقول عن الشافعی انما هو الجديد. واما  
الكتب المطبوعة للشافعی والمرویة فكلها مما اه من الجديد من قوله - 00:16:35

رحمه الله تعالى اه هناك مسألة ثانية ان ان المتأخرین اعتمدوا على قوله في جديد بيد ان الامام النبوی رحمة الله تعالى ذكر ان  
المعتمد هو ما قاله الشافعی الجديد الا - 00:16:51

قال هكذا بنحو عشرين او ثلاثين مسألة يصاب فيها الى القول القديم الشافعی وهذا السبب صيرورة للقول القديم للشافعی وعدم  
الأخذ بالقول الجديد له قالوا ان اصحاب الوجوه الذين ساشر لهم بعد قليل - 00:17:10

بان اصحاب الوجوه لما عرفوا القواعد وقعدوها واتضحت لهم بنوا كثيراً من آآ الترجيحات لاحق قوله الشافعی على القواعد التي  
بنوها من اهل العلم من يقول ان هذا ليس على اطلاقه - 00:17:29

مثل کلام المناوی القلائد فانه يرى ان هذا ليس على اطلاقه وله توجيه جيد المعتمد من کلام الشافعی وعده من الامور المهمة التي  
اود ان انبهك عليها بقضية هذه المرحلة وهي مؤلفات الشافعی رحمة الله تعالى - 00:17:49

من قرأ في كتب الشافعية فانه يشار لکلام الشافعی بقولهم بالمنصوص اذا هذه الطبقة وهو کلام الشافعی يشار اليه بالمنصوص ولا  
يلزم ان يكون المنصوص هو المعتمد عند الشافعی فكتيراً ما يكون المنصوص - 00:18:07

مخالفاً لما اعتمد المتأخرین ويظهر ذلك في الكتب المطولة التي سأذكر بعضها بعد قليل حينما يذكرون الراجح الصحيح من المذهب  
ويذكرون القول المقابل لل الصحيح وهذا يكون في بعض الاحيان هو المنصوص عن الشافعی - 00:18:32

والسبب في ذلك ان الشافعية عندهم قواعد متعددة في الترجيح من قواعد الترجح عندهم الترجح بالنص فما كان نصاً للشافعی  
وهو المقدم هذه قاعدة لكن قد يعارض هذه القاعدة قاعدة اخرى - 00:18:49

وهو الترجح بقول الاكثر وقد نبه الرافعی في كتبه سواء محرر او في العزيز الى انه ينبغي ترجيحه على قول الاكسر اما ذهب اليهم  
اكثر من اصحاب الشافعی وخاصة من اصحاب الوجوه فانه يكون هو الصحيح في المذهب ولو خالف ذلك - 00:19:08

نصوص الشافعی ولو خالف ذلك منصوص الشافعی وهذا ليس بداعاً في مذهب الشافعیة بل هو موجود في المذاهب الاربعة جميعاً  
على سبيل المثال شهرت كلمة عند بعض الحنفیة والفقیه بعض المعاصرین - 00:19:30

كتاباً كاملاً في تقریر هذه المسألة وصحتها الحنفیة وهو وقطع الصوت بيننا وبين الشيخ نعم حساب الشيخ فرج دكتور ننتظر عودة  
الشيخ الاشكال عند الشيخ حسابه خرجت من السوق باسم الله الرحمن الرحيم - 00:19:46

الشافعی رحمة الله تعالى خالقه اصحابه في عدد من المسائل وهذا ليس بداعاً فيه فان مذهب ابی حنیفة قيل ان الصاحبین خالقاً ابا  
حنیفة في ثلثي المذهب وهذا يدلنا على ان المذاهب - 00:21:32

الاربعة ليست تقليداً لامام وانما هي بناء الفقه على قواعد او على ابتدأ الامام بايرادها ليست مجرد تقليد لذلك الامام

و خاصة من اصحاب الوجوه و مجتهدي المذهب اذا هذه المسألة التي اردت ان ابيتها وهي ان - 00:24:39  
الشافعية اذا ارادوا ان يذكروا كلام الشافعي فانهم يسمونه المنصوص من الامور المهمة عندنا في هذه المسألة وهي واختتم بها هذه الطبقة وهي طبقة الشافعي وهو ان الشافعي له كتب متعددة - 00:25:03

لابد من معرفة كتبه لكي تصح النسبة اليه وقد الف الشافعي كتبها كثيرة ومتعددة والذي بين ايدينا من كتبه هو كتاب الام الذي جمع فيه الربيع بن سليمان مؤلفات الشافعي جميما - 00:25:21

وقد اشكل على بعض المعاصرين كتاب الام فبعض الناس ظن ان الام و من تأليف الربيع ابن سليمان وليس من تأليف الشافعي وليس كذلك بل هو من تأليف الشافعي عن الامام الشافعي رحمة الله تعالى - 00:25:43

كتبه كاملا وانما كان دور الربيع ابن سليمان المرادي انه جمع مؤلفات الشافعي في موضع واحد فكان دوره الترتيب في ذلك نبه على هذا صاحب قوت القلوب مكيب بن طالب. وتبعه مقرأ له ابو حامد الغزالى - 00:26:03

ثم بعد ذلك ذكر هذا الامر الاسنوي في كتابه المهمات مقرة لهذا الامر ومثبتا له الربيع بن سليمان جمع كلام الشافعي وذلك ان الشافعي كان محبا للربيع بن سليمان وكان قد خصه بمزيد عناية ليست لغيره من طلبه. حتى ان الشافعي قال لو ددت لوددت اني اطعنك العلم اطعاما - 00:26:26

وقد كان الربيع بن سليمان ثقة في نقله وفي روايته وقد جمع في كتاب الام مؤلفات الشافعي وجعلها في هذا الموضع ولذا نقل ابو عمرو ابن الصلاح رحمة الله تعالى - 00:26:50

ان الشافعية كانوا يسمون كتاب الام بكتاب الربيع بن سليمان نسبة لترتيبه المسألة الثانية في كتاب الام ان كتاب الام وهم من كلام البيهقي في المناقب ان الاختلافات ليست جزءا من الام - 00:27:04

ليست جزءا من الام واعني بالاختلافات الكتب الاختلافات التي الفها الشافعي اختلاف العراقيين واختلاف اه علي رضي الله عنه وابن مسعود رضي الله عنه واختلاف الشافعي ومالك ونحو ذلك من كتب الاختلافات قال ليست من كتب الام كما هو ظاهر كلام البيهقي - 00:27:24

بينما الذي جزم به الاسناوي كما نقلت لكم قبل قليل في كتاب من مهمات ان الاختلافات هي جزء من الام بل ان بل انه قد ذكر ان كتاب الرسالة قد جعله - 00:27:43

الربيع بن سليمان جزءا من الام فكان الربيع بن سليمان جمع كل ما رواه ونقله عن الشافعي فجعله في ست وواحد وهو هذا الكتاب الكبير كتاب الام للشافعي رحمة الله تعالى - 00:27:59

وقد احسن في ذلك اذ جمع المتفرق وكان هذا سبب في حفظ كلام الشافعي رحمة الله تعالى رحمة واسعة هذا ما يتعلق بكلام الشافعي وما واهم المسائل المتعلقة به آآ انتقل بعد ذلك للطبقة الثانية - 00:28:14

وهم طبقة تلاميذ الشافعي وهذه الطبقة الحقيقة كان من اهم سماتها نقل كلام الشافعي بطريقة اهل الحديث بان ينقلونه بطريق الرواية والسماع بكلامه وقد عنوا بنقل كلام الشافعي عناية كبيرة - 00:28:33

حتى ان بعض العلماء وهو اسحاق ابن راهوية رحمة الله تعالى حينما اراد ان يحصل على بعض كتب الشافعي تزوج امرأة كما قيل لكي يستنسخ كتب الشافعي التي كان قد - 00:28:52

نسخها زوجها الاول قبله هكذا قيل والعلم عند الله عز وجل وكان العلماء معنيون بنقل كلام الشافعي وروايته وهذا واضح لكن من السمات المتعلقة بالطبقة الاولى وهم طبقة اصحاب الشافع المباشرين له - 00:29:12

انهم عيو بجمع متفرق كلامه مر معنا ان الربيع ابن سليمان جمع متفرق كلامه وجعله بكلمه بكتبه من غير اختصار شيء منه لكن هناك امامان جليلان من اصحاب الشافعي بل هم من اجل اصحاب الشافعي - 00:29:29

لخصوا كلام الشافعي بنصه من غير زيادة عليه في الجملة وابل هذين الامامين الجليلين ابو يعقوب البويقى رحمة الله تعالى في كتابه المختصر وله نسخة خطية واحدة ثم طبع مؤخرا بحمد الله عز وجل - 00:29:52

البوطي رحمة الله تعالى كان من اجلة اصحاب الشافعی ولكن کان رجلا مؤثرا الخمول بعيدا عن الاختلاط بالناس منعزلا عنه وكان هذا الفعل منه اعني عدم اختلاطه بالناس سببا توجّهه لکلام الشافعی بالترتيب والاختصار والایجاز - [00:30:11](#)

فيكون مختصر البوطي رتب فيه کلام الشافعی مختصرا منه فجعله بنصه في هذا الكتاب مرتبا على ابواب الفقه نعم استفاد الربیع ابن سلیمان منه في التبوب فحسب وفي مواضع قليلة کان الربیع بن سلیمان لم يكن قد وقف - [00:30:34](#)

على ما نقله البوطي فنقوله الربیع بن سلیمان عن البوطي عن الشافعی وهذا يدلنا على امانی ودقیقی وثقة الربیع ابن سلیمان المرادی رحمة الله تعالى في روایته فانه لم يتسبّع بما لم يعطى - [00:30:54](#)

وجاءت مواضع نقلها عن البوطي عن الشافعی وقد نبه الرافعی في مقدمة شرحه على مسند الشافعی الى احادیث رواها الربیع عن البوطي عن الشافعی وهي معدودة آلا تتجاوز آلا بضعة احادیث - [00:31:12](#)

كما نقل ابو العباس الاصناف في المسند المقصود ان الربیع بالنسبة ان ان البوطي هو اول من صنف مختصرا في مذهب الشافعی وهو من منصوص الشافعی المختصر الثاني وهو الذي عني به الشافعیة عنایة كبيرة اکثر من عنایتهم بمختصر بوطي وهو مختصرا المزني رحمة الله تعالى - [00:31:31](#)

اذا اريدك ان تعلم ان مختصرا المزني والبوطي مثله وان نسب للبوطي والمزني الا ان كل ما فيه هو کلام الشافعی بنصه وانما كان دورها ترتیب کلامه وتبویه وجعله في سياق متسلق وكلام متصل - [00:31:53](#)

ولم يكن في لاجتها لهم في الجملة شيء ربما بعض الحروف التي اعترضوا آلا بعض الشراح فيها على المزني وان منصوص الشافعی برواية الربیع على خلافه لكنها قليلة جدا وقد يكون من اختلاف الاقوال عن الشافعی في هذه المسألة - [00:32:18](#)

اذا انا مرادی ان ننتبه ان من اهم ما يتعلق بهذه الطبقه هو جمع متفرغ کلام الشافعی رحمة الله تعالى دون التدخل فيه في الجملة اقول في الجملة وان كان هناك اجهادات فھي قد تكون معدودة غير - [00:32:33](#)

غير يعني ظاهرة اه ايضا كما انهم عمروا بجمع المتفرغ کلام الشافعی في الفقه. وقد عونوا كذلك بجمع متفرقك. متفرق ما رواه من الحديث فنقل ان المزني جمع الاحادیث التي رواها عن الشافعی - [00:32:50](#)

وحقق بعض المحققین المعاصرین ان المزري انما روى السنن عن الشافعی الذي ابتدأ تأليف السنن هو الشافعی وليس المزني كما اجتاع في كتب كثیر من المتأخرین. وسبب تأکیده على ذلك ان السنن قد جاءت من رواية غير المزني وهو حرمـة - [00:33:09](#)

آلا قد يكون هذا دليلا على ان المؤلف بالسنن انما هو الشافعی والامر سهل سواء كان الفه الشافعی او الفه المزني الامر واضح آلا نسبته للمزني نسبة رواية وترتيب ونسبته للشافعی تكون حينئذ نسبة آلا انتقاء للحادیث وهو الذي حدث بها اولا وهذا - [00:33:27](#)

مثل مسند ابن الجعد الذي خرجه ابو القاسم البغوي وهکذا من الكتب الكثيرة المشهورة عند علماء الحديث وليس ذلك من قصد ابو العباس الاصم جمع ما رواه عن الربیع بن سلیمان المرادی عن الشافعی فجمع الاحادیث المسندة التي اسندتها الشافعی للنبي صلی الله عليه وسلم - [00:33:47](#)

في هذا الستر الكبير جدا المسماى بمسند الشافعی. والذي شرحه جماعة ومن اشهرهم وامکنهم في الفقه الرافعی وقد طبع شرف الرافعی على مسند الشافعی رحمة الله تعالى اذا هذه هي الطبقة الاولى - [00:34:06](#)

من الطبقات بعد الشافعی ولنقل انها المرحلة الثانية من مراحل فقه الشافعی الطبقة الثانية بعد هؤلاء وهذه طبقة مهمة جدا وهم من جاء بعد تلاميذ الشافعی وهؤلاء لهم منهج اولئک الذين ذكرناهم قبل قليل - [00:34:22](#)

فإن منهجهم في التأليف ومنهجهم في وضع الكتب مختلف عن طريقة هؤلاء ومن اجل علماء هذه الطبقة واسهارهم ولا اجاوز ان قلت ومن امکنهم الامام ابو العباس ابن سریج رحمة الله تعالى - [00:34:42](#)

فإن هذا الامام امام جليل متمكن من الفقه حتى ان الجلالة السیوطی رحمة الله تعالى لما اراد ان يعدد اه مجددی الدین قال انه جاء على رأس سنة الثالث مئة ابو العباس ابن سریج. لانه توفي سنة ثلاثة مئة وستة من هجرة المصطفی صلی الله عليه وسلم - [00:35:00](#)

وأبو العباس بن سريج طبع له كتاب الودائع حقق في جامعة الامام وحسب ظني انه طبع لان عندي النسخة المحققة واظنه طبع وهو يعتبر من اوائل المؤلفات المتقدمة الشافعية هذه الطبقة - 00:35:22

اعلام ومن اصحاب الاجتهاد كثير منهم مثل ابو العباس بن سريج ابو عبد الله الزبيري ابعث له بعض الرسائل اليسيرة وهكذا هؤلاء الاعلام يتميز تأليفهم في هذه المرحلة بعدد من الميزات المهمة - 00:35:38

فمن ميزات هذه الطبقة والمرحلة انه في وقتهم بدء التفرير او ظهور جعله بان يكون ظاهرة ظهور التفرير في مذهب الشافعى فاصبح هناك تشقيق للمسائل وتفرير وتوليد حتى ان بعض الفقهاء وهو ابن الحداد - 00:35:53

الف كتاب سماه الفروع المولدات وهو مطبوع والفروع المولدات هذا اراد ان يقول ان هناك فروع لم يردوها اشياخنا من طبقة هذه التي ذكرتها قبل قليل من تلاميذ اصحاب الشافعى وتلاميذهم - 00:36:16

فقال اردت ان اولد ايضا مسائل وفروع لم اسبق اليها والـف هذا الكتاب الذي طبع مؤخرا من سنتين او ثلاث باسم الفروع المولدة او المولدات وهو كتاب جليل انفرد بتوريـد مسائل لم يسبق اليها وان كان غيره من الاعلام الذين اشرـت لبعضـهم قد ولدوا وفرعوا تفارـير كثيرة على مذهب الشاب - 00:36:33

كان ترتفعـهم هذا اما من بـاب التـخـرـيج عن القـوـاعـد واما ان يكون من بـاب التـخـرـиж عـلـى المـنـصـوص. وكـلا الـامـرـيـن موجود عـنـد هـؤـلـاء الطـبـقـة من من مـيـزـات هـذـا المـذـهـب او من ما نـقـول مـيـزـات خـلـنـا نـقـول من الاـكـشـاء الـظـاهـرـة التي بـرـزـت في مـؤـلـفـات هـذـه - 00:36:57

الـمـرـحـلـة وـالـطـبـقـة بـقـى من اـصـاحـابـ الشـافـعـيـ اـضـافـةـ لـتـولـيدـ المسـائـلـ وـتـفـرـيـعـهاـ وـاضـافـةـ لـماـ ذـكـرـتـهـ قـبـلـ قـلـيلـ منـ اـنـتـشـارـ وـظـهـورـ التـخـرـيجـ الفـقـهـيـ سـوـاءـ كـانـ تـخـرـيجـاـ عـلـىـ القـوـاعـدـ اوـ تـخـرـيجـاـ عـلـىـ الفـرـوـعـ فـاـنـ مـنـ مـيـزـاتـ اـنـ بـدـأـ فـيـ هـذـهـ المـرـحـلـةـ - 00:37:17

وكـثـرـ التـدـلـيـلـ منـ المسـائـلـ فـقـدـ وـجـدـ عـنـدـ بـعـضـ عـلـمـاءـ هـذـهـ المـرـحـلـةـ العـنـاـيـةـ بـالـتـجـدـيـدـ لـلـمـسـائـلـ وـمـنـ اـعـيـانـ هـذـهـ المـرـحـلـةـ عـلـىـ سـبـيلـ المـثالـ ابو بـكـرـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ اـبـنـ المـنـذـرـ فـاـنـهـ الـفـ كـتـبـاـ - 00:37:40

عـظـيمـةـ فـيـ التـدـلـيـلـ وـمـنـ الـذـيـ طـبـعـ مـنـهـ كـتـابـهـ الـاوـسـطـ وـكـتـابـهـ الـاـشـرـافـ وـانـ كـانـ الـاـشـرـافـ فـقـطـ اـقـتـصـارـ عـلـىـ ذـكـرـ الـخـلـافـ لـكـنـهـ قـدـ يـشـيرـ اـحـيـاناـ لـتـبـدـيـلـ لـكـنـ كـتـابـهـ الـاوـسـطـ كـتـابـ عـظـيمـ جـداـ فـيـ التـدـلـيـلـ - 00:37:58

وـالـاسـتـدـالـلـاـ لـمـذـهـبـ الشـافـعـيـ الـاـمـامـ بـغـيـرـ الـادـلـةـ التـيـ اوـرـدـهـاـ الشـافـعـيـ فـيـ كـتـبـهـ مـنـ الـذـيـنـ فـوـاـ التـدـلـيـلـ لـمـذـهـبـ الشـافـعـيـ قـدـ نـقـولـ اـنـهـ مـنـ هـذـهـ المـرـحـلـةـ اوـ المـرـحـلـةـ السـابـقـةـ الـاـمـامـ الـجـلـيلـ الـمـبـجلـ اـبـوـ الـحـسـنـ الدـارـ قـطـنـ - 00:38:13

وـلـنـعـلـمـ انـ كـتـابـ السـنـنـ لـلـدـارـقـطـنـيـ وـفـيـ الـاـصـلـ الـاسـتـدـالـلـاـ لـمـذـهـبـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـكـانـتـ دـارـقـطـنـيـ يـسـتـدـلـ لـمـذـهـبـ الشـافـعـيـ باـحـادـيـثـ لـمـ يـكـنـ الشـافـعـيـ قـدـ روـاـهـاـ فـيـ كـتـابـهـ اوـ فـيـ كـتـبـهـ الـمـتـعـدـدـةـ التـيـ جـمـعـهـاـ - 00:38:36

الـرـبـيعـ مـنـ سـلـيـمانـ فـيـ كـتـابـ الـامـ فـيـأـتـيـ بـالـاـدـلـةـ ثـمـ يـذـكـرـ اـدـلـةـ غـيـرـ وـيـعـلـهـاـ اوـ يـذـكـرـ عـلـةـ دـلـيلـ الشـافـعـيـ اوـ فـيـ دـلـيلـ غـيـرـهـ لـانـ اـبـاـ الـحـسـنـ الدـارـقـطـنـيـ كـانـ اـمـامـاـ فـيـ العـلـلـ اـمـامـاـ فـيـ الرـوـاـيـةـ - 00:38:57

اماـماـ فـيـ الـحـكـمـ عـلـىـ الـاـحـادـيـثـ فـكـانـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـصـفـاـ غـيـرـ مـتـعـصـبـ اـذـاـ اـرـيدـ اـنـ اـبـيـنـ اـنـ هـذـهـ المـرـحـلـةـ هيـ مـرـحـلـةـ عـنـيـ فـيـهاـ بـالـتـفـرـيـغـ وـعـنـيـ فـيـهاـ بـالـتـخـرـيجـ يـمـكـنـ قـدـ تـكـونـ مـنـ اـقـوىـ المـراـحـلـ - 00:39:15

اـضـافـةـ التـيـ بـعـدـهـاـ فـيـ تـخـرـيجـ الـاـوـجـهـ وـتـخـرـيجـ الـمـسـائـلـ عـلـىـ مـذـهـبـ الشـافـعـيـ اـضـافـةـ لـىـ انـ هـذـهـ المـرـحـلـةـ ظـهـرـ فـيـهاـ الـاسـتـدـالـلـاـ عـنـدـ بـعـضـ اـعـيـانـهـاـ وـقـدـ اـشـرـتـ لـبـعـضـهـمـ كـالـدـارـقـطـنـيـ وـابـيـ بـكـرـ اـبـنـ مـنـذـرـ وـيـمـكـنـ ايـضاـ اـنـ نـقـولـ اـنـ مـنـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـهـ الطـبـقـةـ وـانـ كـانـ مـتأـخـراـ بـعـضـ الشـيـءـ الـبـيـنـ باـقـيـ - 00:39:31

الـبـيـهـقـيـ كـذـلـكـ فـاـنـهـ قـدـ دـخـلـ فـيـ الـاسـتـدـالـلـاـ فـاـنـ كـتـابـهـ الـعـظـيمـينـ اـهـ مـعـرـفـةـ السـنـنـ وـالـاثـارـ وـكـتـابـ السـنـنـ الـكـبـرـىـ اوـ الـكـبـيرـ كـمـ طـبـعـ مـؤـخـراـ بالـاـصـلـ الـسـيـرـيـاتـ الـبـيـهـقـيـ كـذـلـكـ. هوـ فـيـ الـاسـتـدـالـلـاـ لـمـذـهـبـ الشـافـعـيـ اـحـمـدـ الـبـيـهـقـيـ قـدـ يـكـونـ مـتأـخـراـ بـعـدهـمـ لـانـ الدـارـ قـطـنـيـ تـوـفـيـ سـنـةـ تـلـاثـ مـئـةـ وـخـمـسـةـ وـثـمـانـيـنـ وـالـبـيـهـقـيـ بـعـدـ بـاـنـهـ مـنـ تـلـامـيـذـ اـبـيـ عـبـدـ اللـهـ الـحـاـكـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:40:09

الـمـرـحـلـةـ الثـالـثـةـ وـانـ شـيـئـ تـسـمـيـهاـ طـبـقـةـ وـهـيـ الـمـرـحـلـةـ التـيـ نـسـمـيـهاـ مـرـحـلـةـ تـقـعـيـدـ الـمـلـفـ مـرـحـلـةـ التـقـعـيـدـ لـمـذـهـبـ فـيـهـ

مقدعاً حيث ان للامام نصوص وجمعت الادلة النقلية التي تدل على - 00:40:23

اقوال الامام الشافعي والمرحلة التي قبلها بدأوا بتوسيع الاووجه والاقوال على مذهب الامام الشافعي في هذه المرحلة بدأ ما يسمى بتعقييد المذهب حقيقة فقد يقال ان هذه المرحلة هي التي وجد فيها تعقييد مد ظهرت فيه عدد من السمات الواضحة في التعقييد لمذهب - 00:40:45

الشافعي رحمة الله تعالى كما سأشير بعد قليل لعل لعل من رأس هذه الطبقة ابو اسحاق المروزي فان ابا اسحاق المروزي تلمنذ عليه كبار الشافعية من من الخرسانيين خاصة ومن العراقيين وغيرهم - 00:41:08

وهذا بل ان بعض بعض العلماء مثل المنقн يقول هو رأس هذه الطبقة ومن ابي اسحاق بدا تقد المذهب وتنظيمه وترتيبه بطريقة ادق واشمل واكثر تنظيماً من الطبقة التي قبله - 00:41:27

هذه الطبقة اعيانها كثر جداً في الحقيقة او هذه المرحلة نسميتها اعيانها كثر جداً بل اغلب اصحاب الوجوه ام من اصحاب هذه الطبقة او المرحلة التي قبلها وذلك ان اصحاب الوجوه - 00:41:45

محصورون كما جمعت ذلك بعض المعاصرین وقد جمع بعض المعاصری وطبع كتابه بنحو ثلاثين واربعين سنة في جمع اصحاب الوجوه في ملأ اهل الشافعي وحصرهم بأنه قريب الأربعين قد يزيد او ينقص عن هذا العدد نسيت الان بالضبط - 00:42:03

وهو حسن هيتو عليه رحمة الله وقد توفي اه قد جمع اه اصحاب الوجوه ومن نظر من سمي من اصحاب الوجوه يجد ان اغلبهم هم من اصحاب هذه الطبقة والمرحلة - 00:42:20

وكثير منهم ايضاً من المرحلة السابقة وبعد انقضاء هذه المرحلة قل اصحاب الوجوه فاصبحوا يعدون عدلاً يتزاوزون عدداً يسيراً منه وهذا يدلنا على ان هذه المرحلة هي مرحلة التعقييد - 00:42:34

ومرحلة التوليد كذلك الاووجه وظهورها كبيرة اذا نستطيع ان نقول ان اول سمات هذه المرحلة وهي مرحلة التعقييد ولنقل انها الطبقة الثالثة والمرحلة الثالثة وهو التوسيع بالتفريع على مذهب الشافعي - 00:42:46

بحيث ولدت الوجوه واغلب الوجوه المحكية في مذهب الشافعي هي من هذه الطبقة وهذه المرحلة يعرف ذلك باعيانها الذين اشرت لبعضهم مثل ابن ابي هريرة مثل ابن العباس ابن وقارن آآ الصيرمي وهكذا من اعيان هذه الطبقة الذين الفوا الكتب - 00:43:05

الجديدة في مذهب الشافعي وفقه من اكبر الاعياد من هذه الطبقة الامام ابو بكر القفال رحمة الله تعالى فان ابا بكر القفال نسب له ونسب تلاميذه تسم المغاوزة نسبة لابي بكر القفال المروزي - 00:43:24

اه نسبة للري اه لمكانة ابي بكر القفال كان هو وتلاميذه مدرسة مستقلة كما سأذكر بعد قليل عندما تكلم بمميزات هذه الطبقة وسماتها اذا اراد ان ابين فقط ان ابا بكر القفطان هو من اعيان هذه المرحلة ولا شك - 00:43:47

وممن كان له اثر في تعقييد آآ القواعد فيما يتعلق بالمذهب الشعبي من من السمات الظاهرة في كتب علماء هذه المرحلة انهم عملوا بالتنظير وذلك بالحجاج والمناظرة لعلماء المذاهب الأخرى - 00:44:05

سواء كانوا من الحنفية والواقصي او من غيرهم من المذاهب الأخرى وهذا العناية بالتنظير والمناظرة والجدل انتشر في هذه المرحلة انتشاراً كبيراً وقد ذكروا ان ابا بكر القفال الذي ذكرته قبل قليل - 00:44:29

هو اول من الف الجدل الحسن عند الفقهاء ومن اثار العناية بالمناظرات وجود الكتب التي عنيت بذلك وهي التي تسمى بالتعليق او بالتعليق ظهر في هذه المرحلة كتب التعليق او التعليقة - 00:44:47

وكتب التعليقات هذه الحقيقة انها من اهم الكتب التي يرجع اليها في معرفة المذهب بل قد نقل ابو الفرج ابن الجوزي بسانده عن القاضي ابي يعلى انه قال ان سبب انتشار المذاهب وجود التعليقات عندهم - 00:45:09

وكتب التعليق او التعليقة هي الكتب التي يكون فيها العناية بامور الامر الاول العناية في الاصل برؤوس المسائل وذكر ثانياً الخلاف مع العلماء في المذاهب الأخرى كالعدة الخلاف مع الحنفية او المالكية - 00:45:31

او كثير من العلماء الآخرين في المذاهب الأخرى يذكر الخلاف معهم فيها ثم يذكر الدليل لمذهب مؤلف التعليقة ثم يذكر دليل المخالف

له ويرد على دليل مخالفه ويرد على ما اعترض به المخالف على دليله - 00:45:52

هذه الطريقة في الجدل والتأليف التي سميت مؤلفاتها بالتعليق هي التي قعدت المذهب حقيقة وذاك يقال ان التعليقات هي كتب المذهب. كتب المذهب كتب المذهبية التعليقات وكل من جاء بعدهم اعتمد عليه - 00:46:17

من اهم كتب التعليقات عند الشافعية كتابة تعليقة لابي الطيب الطبرى وقد وجدت كاملة بحمد الله عز وجل وحققت في الجامعة الاسلامية في مدينة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم - 00:46:35

وهي على وشك الطباعة بعد قريبا ان شاء الله عز وجل من التعليقات المشهورة الجليلة تعليقة القاضي حسين المروزى وهذه التعليقة طبع او حقق جزء منها الاول في جامعة ام القرى في مكة ووجد جزء اخر بحمد الله عز وجل من اخره - 00:46:48

وسجلت قريبا في جامعة ام القرى فكان اخراج تعليقة ابى الطيب في مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلام. واخراج تعليقة القاضي حسين المروزى الخرسانى في مكة فكان خروج اهم الكتب في هذه المرحلة في المدينتين اللتين آن شأ فيها الشافعى رحمة الله تعالى - 00:47:09

وترقى فيهما علما الفرق بين التعليقتين تعليقه بالطيب وتعليقه آى القاضي حسين المروزى اختلاف المدرستين وهنا اريد ان ننتبه لهذه المسألة المهمة التي يجب ان نعتبر بها وهو ان في هذه المرحلة او الطبقة - 00:47:32

اصبح الشافعية ينقسمون الى مدرستين مدرسة الخرسانيين ومدرسة العراقيين مدرسة الخرسانيين رأسها ابو بكر القفال ثم تلاميذه من بعده كأبى حامد وغيرهم من المراواز الذين يسمون بالخرسانين يسمى هذه المدرسة بالخرسانين او تسمى بالمراوي المراواز او بالمراوية الامر فيها - 00:47:55

على سبيل التراقص بان مروء احد مناطق خرسان وانما نسبت لها لان الشيخ من اهل مروء وهو آى وهو من اهل الرأى الذي هو ابو بكر القفار رحمة الله تعالى - 00:48:26

المقصود ان هناك مدرسة ان هناك مدرستين الخرسانيون والعراقيون وهم وان كانوا يبنون مذهبهم على كلام الشافعى وارائه واجتهاداته وقواعد الا انهم اختلفوا في بعض الجزئيات والقواعد. اذكر قاعدة واحدة فقط - 00:48:44

من اهم القواعد التي اختلف فيها الخرسانيون مع العراقيين اه هذه القاعدة وهي ما يتعلق بالطرد فان الخرسانيين اصحاب طرد بينما العراقيون اصحاب التأكيد وهذا مؤثر في الاقيسة وما يتعلق بالاستدلالات - 00:49:04

وينبني على ذلك الاختلاف وهذه قاعدة مهمة عادة ترد بباب المناسبة عند ذكر مسالك العلة وهل الطرد يكون الطرد المحضر يكون سببا في معرفة في في كشف العلة ام لا؟ هنا يذكرون - 00:49:25

الاختلاف بين العراقيين والخرسانية اما رأس العراقيين فهو ابو الطيب الطبرى ولا شك. هو رأس العراقيين و كثير من العراقيين انما تتلمذ على ابى الطيب الطبرى رحمة الله تعالى طبعا من باب الفائدة انه - 00:49:43

بعد ذلك اه جمع بين مدرستين جاء بعد ذلك في اخر هذه المرحلة جمع بين مدرسة العراقيين وبين مرحلة اربعين علماء المؤلفات العراقيين والخرسانيين وقد قيل ان اول من جمع بين الطريقتين وابو الحسن السنجى رحمة الله تعالى ثم تبعه جماعة ومن هؤلاء - 00:50:01

امام الحرمين الجويني في كتابه نهاية المطلب فقد جمع بين الطريقتين مع ان ابا محمد الجويني كان على طريقة الخرسانيين ولكن ابا المعالى ربما لكونه انتقل الى بغداد اه ثم انتشار طريقة الجمع بينهما وتوحيد الطريقتين في طريقة واحدة كان كتابه نهاية المطلب المطبوع هو في الجمع بين طريقة الخرسانيين - 00:50:24

مع طريقة العراقيين من المسائل المهمة المتعلقة بهذه المرحلة واختصر لانني ربما يعني تأخرت بعض الشيء وهو ان هذه المرحلة الحقيقة ظهرت فيها القواعد الاصولية القواعد الاصولية اعيد كتابتها وسبقهها في هذه المرحلة - 00:50:49

على سبيل المثال اضرب مثلا بشخص واحد وهو ابو اسحاق الشيرازي حينما الف كتابه اللمع ثم الف كتابه الآخر شرح اللمع وهو شرح للقواعد وليس شرح لكتاب الاول شرحا نصيا او شرحا موجيا - 00:51:11

وكتابه الثالث التبصرة هذا هذا الامام يعني ابا اسحاق الشرازي اه في هذه القواعد التي الفت في هذه الكتب التي كتبها اعاد صياغة القواعد الاصولية بمذهب الشافعي اعاد صياغته واعاد سبکها - 00:51:28

رتبيها بطريقة مناسبة كما ان ابا بكر القفاف انا ذكرت لكم قبل قليل كان هو اول من الف في علم الجدل على طريقة الفقهاء كما قيل فيكون له قصب السبق في ذلك - 00:51:45

حينما الف علم الجدل الذي هو يسمى في كتب الاصول الان بالاسئلة والاعتراضات الاسئلة والاعتراضات هي علم الجدل والاسئلة قد تكون تجعل عند القياس وقد تكون على جميع الدليل. سواء كانت منعا - 00:52:01 آا او غيرها من الاسئلة التي آا معروفة في محلها وتعود في الغالب الى المنع والمطالبة اذا هذا ما يتعلق بسمات هذه المرحلة بيئتها لماذا؟ لكي نعرف ان هذه المرحلة تعتبر من اغزر - 00:52:16

المراحل من حيث جودة التأريخ والتقييد والاعتماد عليها ولذلك فانه من الخطأ اهمال هذه المرحلة خاصة وقد جاء عن بعض الشافعية وهو احد شيوخ ابن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري وهو ابن النقاش ونقلت هذه الفائدة عن ابي حجر في الدرر في الدرر الكاملة او في البيت واظنه في في في الدرجة الرئيسية - 00:52:31

التراب انه قال ان النقاش يقول اليوم رافعية لا شافعية ونبوية لا شافعية نقد ابن النفاق الشافعية المتأخرین قد عقد المتأخرین من اصحاب الشافعی لأنهم اصبعوا يعتمدون المتأخرین ويتركون کلام الشافعی وكلام المتقدمین من اصحابه - 00:52:55 وهذا لا شك انه في محله فان الرجوع كلما تقدم رجع المرء للمتقدم كلما كان كلامه ادق في التوضیح واشمل وان كان المتأخر فضل الجمع وفضل التحقيق والتدقيق وبيان الصحيح من غيره - 00:53:19

اختصر في هذه الطبقة وانتقد الطبقة التي بعدها لضيق الوقت الطبقة التي بعدها هي التي بدأت بالجمع بين طريقة الشافعية ذكرتها قبل قليل بدأت هذه المرحلة بجمع ما ذكره الفرسانيون وال العراقيون - 00:53:35

فجمع بين هاتين الطريقتين وذكرت لكم ان اول انه قيل ان اول من جمعها لذلك والسنجي ابو الحسن ثم تبعه جماعة منهم امام الحرمين وكثير منهم من العلماء ايضا جمع بينهما مثل البيان صاحب البيان العماني فقد جمع بين الطريقتين وهكذا - 00:53:52 كنت جدا من الذين الفوا في تلك المرحلة اه تميزت الحقيقة بعدد من المميزات اول هذی المیزات ما ذکرته قبل قلیل وهو عدم الاقتصار على مدرسة دون الاخرى بل يجمع بين المدرستین ویذكر الخلاف بينهما ویذكر كل مدرسة باعتبارها وجه مستقل - 00:54:14

فيقال هذا الوجه قال به فلان فبقوله تعرف من اي مدرستين او انه سابق للمدرستين كأن يكون من الطبقة المتقدمة مثل اه ابن عباس بن سريج وابن عباس ابن القاص وغيرهم فهوؤاء متقدمون قبل ظهور - 00:54:34

مدرسة العراقيين والخرسانيين من من السمات في هذه المدرسة كذلك انها عنیت بجمع المتفرق ما كان متفرقا في كتب اذا طبعت تكون في مجلد واحد او في مجلدين يجمع هذا المتفرق ويجعل في مكان واحد - 00:54:50

كما ان من مميزات هذه المؤلفات في هذه المرحلة ان الكتب أصبحت ضخمة ان صح التعبير انها أصبحت موسوعية أصبحت متعددة فيذكر فتجدها في مجلدات متعددة ابن الصباغ عندما ترى كتابه الشامل ترى عددا ضخما من المجلدات - 00:55:11

الماوردي نهاية المطلب كلها يعني مجلدات ضخمة وكبيرة جدا اه المؤلفات صارت كثيرة كما ان من سمات المؤلفات في هذا الوقت خاصة طول المؤلفات وليس ايجازها واحتقارها ولذلك يقولون ان اول - 00:55:35

من بدأ يختصر کلام اصحاب التقعيد والمحامل وقد ذكروا ان المحامل حينما اختصر کلام شيخه ابي حامد اطلع شيخه على كتابه اظنه كتابي المقعن ربما الذي طبع او غيره من كتبه - 00:55:58

آا غضب منه شيخه ابو حامد وقال انك قد يعني مزقت والا اتي او مزقت علمي في هذا المختصر آا اراده بهذه القصة اريد ان اصل الى ان السمة كانت في هذه المرحلة قبله وقد يكون تداخل بين مرحلتين - 00:56:17

هو التوسيع في التأليف وان بعض العلماء انتقد من اختصر فيقول يجب ان تبسط بان تذكر الخلافة اذکر الادلة تذكر الحاجاج تذكر

وطبعا هناك فرق بين الادلة والحجاج لأن الدلة هو دليلك والاحتجاج والرد على اعتراض دليله - [00:56:35](#)  
والرد على الاحتجاج والاعتراض على دليل خصمك ولذلك فان الكتب في هذه المرحلة طويلة جدا ونشرت بعضها مثل نهاية المطلب  
ومثل البيان لبيحيى ابن ابي الخير العماني اليماني وغيره من العلماء في هذه المرحلة وهي شامل ابن الصباغ - [00:56:54](#)  
وغيرهم مما ذكرت لك اشارة لبعض اسمائهم ما سمعت هذه المرحلة كذلك وجود بعض اصحاب الوجوه لكنهم في الحقيقة اقل من  
المرحلة السابقة اقل عدد لا شك ويظهر ذلك بالاطلاع على الاسماء التي اوردها - [00:57:13](#)  
من كتب في طبقات مجتهد في الشافعية وذكرته قبل قليل عندما تريده ان تنسفهم لهذه المرحلة تجدتهم اقل بكثير من المرحلة الاولى  
نعم يوجد اصحاب وجود لكنهم اقل من اولئك - [00:57:32](#)  
وهذا يدل على ان هذه المرحلة عنو بجمع المتفرق والاستدلال وبسط القول والتنظير فيه في هذه المرحلة بدأ ما يسمى بالتأن  
حقيقة بدأت ان اه اصبح العلماء في هذه المرحلة يتأملون في التأليف - [00:57:44](#)  
يأتي بمؤلفات بطريقة جليلة وغريبة ويأتي باساليب متعددة في التأليف في قيمة الشافعى بطريقة او باخرى فعلى سبيل المثال بدأ  
جمع القواعد الفقهية على سبيل المثال وجد بعض الكتب بطريقة او باخرى في التأليف ويمكن آآ جماعة مثل عندنا خلنا نقول مثلا  
اللباب - [00:58:03](#)  
اللباب مثلا للمحامى عنى مثلا بالتقاسيم بدأت هذى المرحلة بالعنایة بالتقاسيم وافراد التقاسيم بالتأليف هذه المرحلة سواء كان من  
الشافعية او من المالكية حتى المالكية عندهم الخصال والاقسام كذلك وجد عند الحنابلة وغيرهم - [00:58:31](#)  
لكن انكلم عموما اه هذه المرحلة وفي الغالب انهم متشابهة بين المذاهب في كثير من الجزئيات لكن انا امثل مذهب الشافعية  
خصوصا من الميزات واؤكد عند هذه الميزة واقتصر عليها لان الوقت ضاق جدا - [00:58:47](#)  
وهو ان من ميزات هذه المرحلة وهي قضية المؤلفات في علم اصول الفقه تغير اسلوبها تماما حقيقة في مرحلة قبله انا الفوا في  
أصول الفقه وتعيده كما ذكرت لكم في مؤلفات ابي اسحاق الشرازي - [00:59:01](#)  
ومثل المؤلفات ابي العباس ابن القاص لكان اسلوبهم كان مختلفا عن المؤلفين في هذه المرحلة ان ابا بكر الباقياني صاحب التقرير  
حينما الف كتابه في التقرير تأثر به كثير من العلماء في المذاهب جميعا - [00:59:22](#)  
وقد قيل ان اول من ادخل علم الكلام في الاستدلال القواعد الاصولية هو ابو بكر الباقي اللاهنى ومن تبعه كثير من الناس وهذا الذي  
حدث عند الشافعية في كتب الاصول - [00:59:42](#)  
فانه دخل في هذه المرحلة في كتب الاصول التي الفت الاستدلال بعلم الكلام لان علم الكلام الاصل هو الاستدلال الم يكتفى بذكر  
القواعد التي نص عليها الشافعى ولم يكتفى بالاستدلال لها بالادلة الهامة - [00:59:57](#)  
ولم يكتفى بالاستقرار بالفروع الفقهية التي يبني عليها القاعدة الاصولية بل بدأوا يستدلون بالقواعد الاصولية بعلم الكذب وهذا ظاهر  
جدا في كتاب البرهان لامام الحرمين الجويني وظاهر جدا ايضا في - [01:00:13](#)  
لا شك في كتاب المحصول للفارغ الرازى وغيره الاستدلال بعلم الكلام الحقيقة اوجد عددا من الاشكالات اول هذه الاشكالات ان  
الاستدلال بعلم الكلام انتج قواعد قد تكون مخالفة لما اورده المتقدمون من الشافعية - [01:00:31](#)  
ولذا يوجد في كتب الاصول في هذه المرحلة سواء في المستصفى وسأشهد له بعد قليل او في البرهان اصولية تخالف منصوص  
الشافعى وسبب انتقاله لهذه القاعدة الاصولية انهم استدلوا على هذه القاعدة بالقواعد الكلامية - [01:00:55](#)  
التي انتجت هذه القاعدة الاصولية المخالفة لنصوص الشام واذا تجد في البرهان كثيرا ما يرد امام الحرمين على امام الشافعى.  
والسبب امور منها ما ذكرت وليس هو الامر الوحيد لكن قد يكون - [01:01:13](#)  
لعل احفظ لا اريد ان اتوسع في قضايا علم اصول الفقه وما يتعلق به لكن اشارة الى ان اصول تغيرت عن المراحل السابقة المرحلة  
التي بعدها المرحلة الخامسة والعلمى او جزى ان اتوسع في المرحلة الاخيرة - [01:01:29](#)  
المرحلة التي بعدها نسميها طبقة نسميها مرحلة لا مشحةة في الاصطلاح وهي المرحلة الخامسة يمكن يمكن على سبيل التقرير على

في هذه المرحلة استقر البدء ومعنى الاستقرار انه اصبحت الوقوف معروفة ويندر ان يكون شخص يولد وجه بقياً بعد ذلك. نعم. في مسألة لم يسبق فيها قول قد يصدر حكم بناء على القواعد - 01:02:04 سبيل التحديد آآ تحديدها بما بما يكون بعد القرن السادس يعني بعد دخول المأساة من بعد ستة عشر - 01:01:43

وبكثرة لكن استقر المذهب اصبحت الوجوه مدونة في الغالب لم يكن لاحد بعد ذلك ان يعني يعني يكون مجتهدا في قواعد جديدة او في فروع او جديدة الا شيئا يسيرا وانا اقول على سبيل الاغلبيه وليس على سبيل - [01:02:23](#)  
الحصر التام آآ من الميزات بعد ذلك في هذه المرحلة ولد جمع المتفرق هذا يعني مهم جدا ولذلك الف الرافعي كتابه [الجليل](#) وهو كتاب العزيز اجمع في كتابه هذا - [01:02:43](#)

المتفرق من كلام الشافعية وقد احاط احاطة كبيرة ولكنه لم يستطع الاحاطة بكل شيء لا شك وقد ذكر الاسناوي في كتاب المهمات عددا من الكتب التي لم يقف عليها الرافعي - 01:03:06

في الاطلاع والعلم والمكانة - 01:03:24

ذكر ان الرافعي لم يقف الكتب الشافعية كالم وغيره وقال انه كان ينقل عنه بالواسطة وانه كان دقينا في نقله ولم يشر الى صريح لفظه انه يقول هذا هو منصوص الشافعى وانما يذكر لفظا يدل على انه قد نقله بالواسط - 01:03:38

في الترجيح بينهم نعم في المرحلة السابقة بدأوا في التصحيح والترجح - 01:03:59

ذكرت لكم ان انه شهر عند الشافعية ان الرافعي انما - 01:04:15

الاكثر يكون هذه القاعدة اغلبية ولا تكون تلك القاعدة قاعدة كلية - 01:04:33

ولكن على العموم ان هناك قواعد جديدة حدثت في هذه المرحلة في قضية التصحيح المذهبى. نعم المرحلة التي قبلها كانوا يبنون على القواعد التي بناها الفرسانيون وال العراقيون والذين بعدهم ارادوا ان يجمعوا بين الطريقتين ويدركوا تصحيح كل مرحلة لكن كما ذكر بعض الشافعية ان ميل من جمع بين الطريقتين غالباً يميل الى طريقة العراقية - 01:04:50

اذا هذى المرحلة اه تميزت ببيان التصحيح وبيانا معتمد المذهب ولهم قواعد ربما تكون آآ ابتدؤوها في هذه المرحلة لم تكن قبل ذلك ايضا في هذه المرحلة وجد تفزن اكبر التأليف على مذهب الشافعى - 01:05:13

الاستغناء البكري فقد جمع وقد ذكر الفروق وذكر الاستثناءات - 01:05:30

بعد هذه المرحلة يعتمدون على كلام الرافعي خاص - [01:05:51](#)

وعلى العلماء في هذه المرحلة ومنهم اه النووي لأن النموي يمكن ان يدخل في هذه المرحلة وتدخله في المرحلة التي بعدها قد يكون العالم مؤلفات واحيانا في مرحلة ام متعلقة بمرحلة اخرى حينما تغيرت الصيغة. الصيغة كذلك - 01:06:08

آآ فأقول هذه المرحلة ربما انتهت من بعدهم من المراحل التي قبلها واقتصرت عليها فاصبحوا يدورون في فلكها الا بعض المتميزين  
مثل ابن الرفعة عليه رحمة الله تعالى ، فإن هذا امام حليا - 01:06:25

وقد جالسه شيخ الاسلام ابن تيمية فقال رأيت رجلا يقطر فقه الشافعی من لحيته من شدة اطلاعه وفاضته بكلام الشافعیة وابن فقيه قال القبر ملء الاطلاع - الفاتح - ١٢٢ - اللهم تعالا

و كما قيلوا يعني ما من شخص الا وله متتبع حيء الاسلام وتتبع كتابه الكفاية والكتاب الهداية في بعض الاوهام التي وقعت له

وهذا امر الله ايضا تتبع النموي وتتبع قبل ذلك الرافعي في كتابه المهمات - [01:06:56](#)

اذا هذا ما يتعلق بالمرحلة الخامسة ان صح التعبير. المرحلة السادسة وانا انبه مرة اخرى ان هذه المراحل والتقسيم اغليبي وليس دقيق تماما وقد يوجد بعض السمات في مرحلة سابقة وقد يكون بعض اعيان العلماء في المرحلة التي بعدهم - [01:07:15](#)

رجع بالفقه قليلا واراد ان يتميز واراد ان يؤلف بمثل الميزات التي الف بها من قبلهم لكن اتكلم عن السمات العامة كما ان هذا التقسيم هو من عندي ولم اسبق اليه وانما هو اجتهاد من عندي بحسب الاطلاع على كتب مذهب الشافعي رحمه الله تعالى - [01:07:33](#)

هذه المرحلة والطبيعة وهي الطبقة السادسة الحقيقة انه من اهم السمات فيها اعادة صياغة الملف وفي هذه المرحلة ظهرت المختصرات التي اصبح الناس يدورون في فلكلها قد لا اكون مبالغ انا قلت - [01:07:48](#)

ان امام هذه المرحلة بلا منازع هو الامام النبوى رحمه الله تعالى فان مؤلفاته هي العملة في هذا الباب. وقد الف اولا الروضة وجاء في هذه الروضة باختصار الرافعي الذي هو العزيز - [01:08:09](#)

الكتاب الرافعي بسننه الرافعي او كتاب الرافعي وهو كتاب العزيز اختصره الروضة روضة الطالبين ثم انه بعد اختصاره للروضة للعزيز زاد عليه مسائل ولذلك اذا وجدت في كتابي متاخر الشافعية ومن زوائد الروضة يعنيون به ما ذكره النبوى مما هو وليس موجودا عند

[الراوح - 01:08:29](#)

والا فالاصل ان الروضة هو اختصار للرافعين وقد ذكرها وانا لم اقف على ذلك ان الزيادات كانت مميزة بدور مختلف النسخ القبطية كان اوضح منها في النسخ المتأخرة اه في هذه المرحلة وهي قضية اعادة السيارة المختصرات - [01:08:51](#)

ومن اجل المختصرات التي ما زال اهل العلم يعظمونه ويجنون ويجنونه وهو كتاب المنهاج للنبوى منهاج الطالبين الابتداء لفه النبوى رحمه الله تعالى وقد حذر تحريرا دقيقا واجاد فيه غاية الاجابة - [01:09:12](#)

ولذلك ما زال العلماء يعانون به بين عناية بالفاظه تصحيحا لها ومن اشهر الكتب التي بنيت بالتصحيح كتاب ابن قاضي عجلون وهو مطبوع والكتاب الثاني وهو كتاب الملقيني - [01:09:35](#)

وهو مطبوع كذلك لكنه ليس بكامل لانه الف اخره قبل ان يؤلف اوله. ويبعدوا انه قد اقتربته المفهومية قبل ان يتم كتابه وكتاب منهاج كثيرة عنه نعم ذكر تلميذه بن حجر انه استفاد كثيرا من شرح الابراجي والعلم عند الله عز وجل في هذه المسألة - [01:09:53](#)

لكن على العموم هذان كتابان عظيمان عنى بالتصحيح. بعد التصحيح وهو انهم يأتون بالفاظ المنهاج. ثم يصححونها من جهات. اهم هذه الجهاد ان ما قاله النبوى موافق للمعتمد في المذهب ام لا؟ ام ليس كذلك - [01:10:14](#)

ايضا تصحيح العبارة من حيث السبک لكي تكون دالة على المعنى المقصود او ليست ثالثة عن معنى المقصود. خذ وهكذا المختصر شرح شروحات كثيرة جدا جدا يكفيك انك اضف اي كلمة قبل المحتاج ستكون شرعا - [01:10:31](#)

بداية المحتاج نهاية المحتاج مو للمحتاج وهكذا عشرات الشروح طويلة جدا لهذا الكتاب اه بل ان شروحات هذا الكتاب اصبحت تخرج هديتها بمؤلفات مستقلة في هذه المرحلة كذلك يعني بدأوا يعانون باختصار هذا الكتاب - [01:10:50](#)

وجد بدأت فكرة اختصارات اخرى المنهج بغيره من الخصوات لكن بقية الشهرة بالمنهج التنبيه وغيره كانت اقل رواجا وان كان شرح التنبيه ابن الرفعة في كتابه الجليل كفاية النبي انا قصدت من هذه المرحلة ان هذه المرحلة كانت اعادة صياغة - [01:11:16](#)

بدء العناية بالاساط حقيقة بالالفاظ ومحترازاتها من هذه المرحلة ان هذه اللفظة تدل على كذا انها خالية من قيد ان زيادة القيد بينما المراحل السابقة كانوا يعانون بالمعاني فيجمعون المتفرق ويجعلونه في مكان واحد - [01:11:37](#)

المرحلة بعدها هي المرحلة التي اشرت لها قبل قليل وهي الدوران في تلك المختصرات وخاصة المنهج. ولا اقول وحدة وانما خاصة القوى فبدأت الشروح تكثر ويتضمنون في الشروح بدأ تحرير الاحاديث تكفر. يتسعون في التحرير سواء في تحرير شروحات المنهاج. او تحرير الرافعي - [01:11:55](#)

الذى هو العزيز ويسمى بالشرح الكبير او تحرير التنبيه وشروحات التنبيه وغيرها من الكتب بالكثير مثلا خرج احاديث التنبيه وهكذا اذا توسعوا في هذه المرحلة في الشروحات بتصحيح الالفاظ اللي ذكرتها قبل قليل. اذا هذه المرحلة بدأ التوسيع - [01:12:17](#)



ايه ده فقد ذكر بعض التوجيهات في هذه المرحلة وانه يجب الرجوع لكتب المتقدمين والانتفاع بها والاستفادة ايضا من الموروث الضخم عند الشافعية وعند غيرهم. في هذه المسائل وفي كتابه السحاب المركون كان بمثابة التعليق على كتاب التحفة وان كان اعادة سبك لها وهو موجود بخطه الان - [01:17:42](#)

اه في وقتنا هذا اصبح النظر والحدق مختلفا واصبحت الكتب وهي المرحلة الاخيرة التي نحن نعيش فيها وهي مرحلة جديدة حقيقة ويجب ان نقول انها مرحلة مختلفة لوجود هذا التوسيع في وسائل المعرفة والاطلاع عند الناس - [01:18:04](#)  
في ونشر الكتب الكثيرة جدا آآ اعلى اقف عند هذا القدر لانني تأخرت كثيرا عليكم وزدت على الوقت المسموح لي بثلاث وعشرين دقيقة وكان بودي ان اتكلم عن الكتب المعتمدة في التحفة والنهاية وما الذي يعتمد من الشروحات وما يتعلق به لكن لعلنا نقف عند هذا القدر - [01:18:20](#)

ولعل ان شاء الله ان كان هناك لقاء اخر اتكلم فيه ايضا عن المختصرات واي مختصرات مقدم وما هي الشروح المعتمدة وغير المعتمدة؟ وسيكون حديثنا في كتب اكثرا من حديثنا عن - [01:18:42](#)  
آآ الاديان وكان ايضا ودي ان اتكلم عن السمات المتعلقة بالقواعد الاصولية في مذهب الشافعي والقواعد العامة في مذهبي لكن ضاق الوقت علينا لكن لعلنا نقف عند هذا القدر فانهما لا يدرك جله لا يتتركه كله. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح. وان يتولانا بهداه وان يغفر - [01:18:57](#)

لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم على رسول الله. حقيقة يا شيخ عبد السلام الوقت لم نحس به يعني الجميع لم يشعر بالوقت لكن من باب الرفق بك يعني واعطائك شيئا من من الراحة - [01:19:20](#)

شكرا لله لقطية شيخنا الشيخ عبد السلام على متحفنا به في هذه المحاضرة القيمة التي حقيقة كان فيها سردا اه تاريخيا للفقه الشافعي والطبقات التي او المراح التي مرت بها كل طبقة وذكر الاعيان - [01:19:42](#)  
كل طبقات حقيقة هي كانت بحق آآ يعني محافظة خليجية يستفيد منها الجميع طلاب وطالبات في قبل ايام في الدراسة والفهم باذن الله تعالى. نستأذنك يا شيخ عبد السلام اذا كان هناك اسئلة - [01:20:02](#)

انت الوقت عندكم ايه؟ نعم الشطر الثاني لكن انا بقول سؤال يسأل الشيخ مباشرة هل هو امامكم يرفع يده او يستأذن قبل البدعة مشكورة تفضل يا احمد السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:20:20](#)  
وببارك فيكم مبارك يا شيخنا السؤال عن المذهب يعني هل عندنا في اندونيسيا واحد داعي يقول ان التمذهب يعني لا نحتاج به وندرس اللافق الحديث اولى من من ندرس من ندرس المذهب. ما رأيكم بهذا الكلام - [01:20:43](#)  
بارك الله فيك يكبرك آآ نعم آآ مسألة آآ ان محاربة التمذهب كان سببها وجود التعصب فان بعض الناس عندما تعصب تعصبا شديدا لمذهبها وغلا في هذا التعصب حتى ان بعضهم قال وهذا مدون وليس يعني مسماوا فحسب. بعضهم قال في مراحل متقدمة يعني حينما قال لو ان - [01:21:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خرج من قبره وقال ان الحق بخلاف المذهب لاخذت بالمذهب وخالفت وتركت قول النبي صلى الله عليه وسلم لانه يمكن ان يكون له تأويل انا لا اعلمه يعلمه العلماء - [01:21:35](#)  
وهذا كلام وهذا في الحقيقة ان صح التعبير الغلو كالتمذهب واللدى ردة فعل معاكسة وهي انه اصبح كثير من اهل العلم اه وخاصة اول ما ظهر هذا كان في بلاد الهند - [01:21:49](#)

اه ينفون الاحتجاج بالمذاهب مطلقا ويقول يجب الرجوع مباشرة لكتاب والسنة في الاستدلال هذا كلامهم جيد من قال ذلك لكن الحقيقة بعد حتى الغاء المذاهب غير صحيح والسبب ان من اراد ان يفهم كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه سيأخذ هذه من طريق شراح الاحاديث - [01:22:05](#)

وقلما تجد مؤلف شرح من شروع الاحاديث الا وهو منتب متدارس على احد هذه المذاهب الاربعة المدفوعة ولذلك فان يفيد فوائد

كثيرة الفائدة الاولى ان من تعلم عن طريق التمذهب - 01:22:30

بني بناء صحيحا فان العلم يؤخذ درجة درجة فيرقى درجة درجة. ويبدأ بجزئية جزئية فانت تبدأ بصغر العلم قبل كباره كما قال ابن عباس رضي الله عنهم بينما من اراد ان يأخذ مباشرة مع كثرة المؤلفات - 01:22:48

وانا اؤكد على هذا المعنى الذي اريده كثرة المؤلفات وكثرة الشروح وكثرة التوجيهات فكانك رمي الشخص في اليم وقلت ايام ايام مكتوف وقلت له ايام ايام ان تبتلى بالماء وذلك ان العلماء في العصر الاول - 01:23:08

لم يكن هناك ما يمنع من صرف الفهم الظاهر عن وجهه ولكن لما كثر توجيهات النصوص الشرعية وصرفها عن الظاهر لمعنى دليل انه صحيح او لدليل غير صحيح اوجد هذا الاشكال - 01:23:23

ولذلك قال الامام علي رضي الله عنه العلم نقطة كسره الجاهلون بخوضهم لما كثرت المؤلفات اصبحت الحديث الواحد والفقير فيه عشرات المجلدات في شرح وتوجيه والاستدلال والرد فاي ذهن يستطيع الاحاطة بكل هذه الامور بهذا الاصل - 01:23:41

ولذلك لما كثرت المعارف وكثرت العلوم. احتاج المرء ان يبني بناء صحيحا فيكون ذلك عن طريق الانتساب لهذه المادة ولذلك ما زال اهل العلم من القرن الرابع الهجري اذا عصينا هذا وهم ينتسبون الى المذاهب ويتعلمون عن طريقها - 01:23:59

ولا يعرف في اغلب علماء المسلمين انه نجد وتميز في العلم الا وقد ابتدأ علمه بالتمذهب ومعرفة الفروع الفقهية عن طريق احد هذه المذاهب واعني بعد القرن الرابع حينما كثرة المؤلفات - 01:24:17

ولا اكون مبالغ اذا قلت وصعب العلم. صعب العلم حقيقة يعني اعطيت مثلا ملمسا عندما يريد المرء ان يحفظ الاسانيد القرون الاولى طبقة او طبقتان او ثلاث حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم فانظر سهولة - 01:24:33

حفظ اتاني بها انظر الان ستتجد بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم في اقل تقدير عشرين شيخ. وربما اربعة وعشرين بل اكثر من ذلك حتى عشرين قليل جدا بل اربعة وعشرين فاكثير - 01:24:49

انا قصدي من هذا الشيء الملموس ان كثرة العلوم تصعب العلم خاصة للمبتدئين. ولذلك جرى اهل العلم على التصفح عن طريق المذاهب الفقهية مع اتفاق كل مذهبهم جمیعا على المنع من التقليد ان كان مجتهدا - 01:25:00

كل العلماء متفقون على ان من كان متأهلا وقضى تحت كلمة متأهله ليس خطأ بل مائة خط من كان متأهلا للنظر فانه ممنوع من التقليد ولذلك يجب ان نفرق بين التقليد وبين التمدد. يبقى الشخص مجتهدا لكنه متذهب - 01:25:20

انه لا شك انه من المجتهدين ولذلك النووي رحمهم الله تعالى ردى مثلا لما جاء حديث البراء رضي الله عنه في الصحيح في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه لما سُئل انا اتوا من لحم الابل؟ قال نعم - 01:25:38

فذكر النووي رحمه الله تعالى ان هذا هو الصحيح بورود الحديث الذي لا يوجد تأويل قوي يرده ثم ذكر النووي وقبله الماء وردي في الحاوي ان هذا يخرج وجها للشافعي - 01:25:56

لان الشافعي قال اذا صحق الحديث وهو مذهبى انا اقول هو وجه للشافعي يؤتى بالشافعية وان لم يقل به الشافعى وصححه جماعة من المحققين كالبغوي والماء وذكر الماوردي والنوعي وغيره. انا قصدي من هذا انه يجب ان نفرق - 01:26:11

بين المصطلح تقليد وبين التمدد ليس لازم التقليد ثانيا ليس كل تقليد مذموم هذا خطأ بل اجمع المسلمين باجماع ارجع اي كتاب لك الاجماعات كل العلماء متفقون على جواز التقليد جواز التقليد. لم يقل احد ان التقليد مذموم. لا يمكن ان يقول احد التقليد مذموم. اذ لو قلنا بذلك لامرنا الجاهل - 01:26:30

الذى لا يعرف القراءة والكتابة او لنقل لم نقل جهة فنقول امي مع الادب الامي الذي لا يعرف القراءة والكتابة لامرناه بان يعرف احكام الاقرار اذا اراد ان يذهب الى المحكمة ولابد له ان يعرف احكام الدعاوى والبيانات - 01:26:57

وهذا ما لا يمكنك خاصه مع كثرة التقارير اذا التقليد ليس كله مذموم اى يكون مذموما لمن انا متأهلا واستطاع وظهر له الحق في حكم عليه ليتقد ويجب عليه ان يذهب الى ما ظهر له الحق - 01:27:12

وانا اقول متأهلا في هذا الزمان لانه اصبح اناس يهدمون بمعنى الكلمة ويأتون باقوال لم يقلها النبي ولا اصحابه ولا علماء المسلمين

يعني ولا علماء لل المسلمين مئات عشرات القرون واتوا بامر مصادمة لكتاب الله عز وجل - 01:27:27  
واباحوا محركات وفي المقابل اهل الغلو حرموا مباحثات ظن منهم ان هذا نظر في الكتاب والسنة مباشرة بل ان بعضهم اكتفى بالنظر في الكتاب دون النظر الى السنة وهكذا من غرائب الامور - 01:27:46

ولذلك فان من الامور التي تضبط اجتهاد الناس حقيقة وتؤديهم ان يكون المرء متفقها عن طريق التمذهب وقد ذكر بعض الزملاء انه تنقل بين البلدان فرأى طلبة العلم الذي يعني يعني تفقه في اول عمره على الشافعى - 01:28:01  
وعلى بدأ مذاهب فانه يكون توقيره لاهل العلم اكبر ويكون احترامه لاجتهاد العلماء اجل ويكون خوفه من الاغرب في المسائل يأتي وهذا واقع السمات ولذلك فاننا عندما نقول التملك هو طريقة لمعرفة العلم - 01:28:20

ليس هدفا في ذاته التناقض وابدا لم يكن هدفا ولا غاية. بل ان هذا الذي يصل للحق بغير التمدد نقول هو مصيبة. لا شك انه مصيبة وصل للحق بغير طريقة التمدد ولكن هو وسيلة وطريقة. الخطأ ان تحذر من هذه الطريقة. نعم حذر من من الغلو والتشدد - 01:28:38

الغلو مذموم في كل شيء كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اياكم والغلو قال احمد الغلو في كل شيء بلا شك ولكن لا تمنع الناس من الخير ومن طريقة ما زال العلماء على مسلكها قرون طوال قرون طوالا جدا - 01:28:57  
آآ هذا هو الصواب والاختصار في هذه المسألة. نعم سؤال يا شيخ. تفضل يا اخ نعم يا شيخ بارك الله فيك اسمى محمد عثمان نزهان من اعداد لغوي جيم اه اريد ان اسعى يعني - 01:29:16

اه الجزء المرئي اه عن الطالب اه زوجته بان يقول ان زوجتي اه تختلف في المنهج وحقيقة هي مسلمة فكيف برأيكم يا شيخ؟ بارك الله فيك اقصد نعم اختلاف المذهب - 01:29:39

لا يبيح ذلك لا شك من حيث الديانة ليس كذلك بل ان احدا من العلماء لم ينقد ذلك هم تكلموا عن قضية الفسق ويعنون بالفسق ان الفسق العملي او الفسق الاعتقادي ولم يجب احد من العلماء رحمهم الله تعالى - 01:30:02  
اسخن النكاح لاجله. نعم. وقد يكون الابتداء الرفع اولى من الدفع كما قرروا هو اولى لكن ان يكون مثل آآ فلا شك انه ليس كذلك وليس من صور الداخل في وقت الكفاعة - 01:30:26

والاصل ان المرأة مع زوجته والمرأة مع زوجها يبني البيت على المحبة والوئام واذا كان احد الزوجين مخطئا فيسعى الآخر في تصحيح خطأه وتنبيهه والدعوة الى الله عز وجل وكم من اناس كانوا في اول حياتهم على ملة طريقة معينة خاطئة اما في سلوك او في غير ذلك وكان احد - 01:30:43

ال الزوجين الزوج الآخر. هم اما رجل او امرأة هو السبب بعد الله عز وجل في هدایته ودلالته الى الحق. كم من امرئ كانت هالكا للصلوة او مقصرها فيها كان زوجه معينا له - 01:31:11

مع ذلك وفي اخر حياته كان من ملازم المساجد. كم من امرئ كان له اعتقاد سيء فيما يتعلق ببعض الامور. فكان زوجه الآخر تصحبه هذا الاعتقاد تنبيهه عليه وهكذا الجوانب السلوكية والاداب والاخلاق هو كما ذكرت لك - 01:31:24

آآ انما يتكلم العلماء في مسائل مسألة الاولى التي وصلت لها النكاح في قضية اه الفجور الفضور آآ وذلك لقول الله عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على - 01:31:40

وهذه الاية ذكر اهل العلم انها فيها اشكال من حيث الدلال لكنها واضحة بحمد الله عز وجل عند اهل العلم لان قوله لا ينكح المراد به العقد ام ان المراد به - 01:31:59

اه بان اه استخدمت في هذه الاية بمعنى العقد واستخدمت مرة بمعنى الوطء وما يتعلق بالعقد تارة يكون بمعنى ابتدائه وتارة يكون بمعنى استمراره واستدامته لذلك ذكر ابو بكر - 01:32:14

ابن العربي في احكام القرآن ان هذه الاية اشكت على بعض اهل العلم في آآ دلالة بمعنى ينكحوا وتنكحوا وهكذا المقصود ان الاصل في الزوجية ان تكون على خير وان تكون باحسان ومحب - 01:32:33

وان يحسن كل واحد من الزوجين الآخر وإذا رأى منه شراً أو خطأً تغاضى عنه وستره ولم ينشره ولم يخبر به. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من شرار الخلق الرجل يفضي الى المرأة والمرأة - 01:32:48  
الرجل فيصبحان يتحدثان بما كان بينهما او نحو مما قال صلى الله عليه وسلم - 01:33:02